التي اسندت اليها ، اخلاء الخسائر من الميدان والتعرض للدبابات المصرية واقتناصها في ساحات القتال . وكانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية من طراز ( بيل ٢٠٥ ) و( أروكويز — يو هـ — ١ د ) المجهزتين بصواريخ جو — ارض نوع ( تو ) و( لو ) و ( س س ١١ ) قد اشتركت في التصدي للدبابات المصرية العاملة في سيناء .

أرهقت الحرب الجانبين وتكبدا خسائر كبيرة في الاسلحة والمعدات والطائرات . ففي ١٠/١٢ أصدر البنتاغون الامريكي تقديراته عن خسائر الاطراف المشتركة في الحرب وجاءت كما يلي : (٨٥) مصر ( ٦٥ ) طائرة ، سوريا ( ٧٠ ) طائرة ، اسرائيل ( ٦٥ ) طائرة .

توسعت عمليات سلاح الطيران الاسرائيلي بعد يوم ١٠/١٥ لدرجة لم يعد معها قادرا على التأثير على سير المعارك بالشكل الذي كان متوقعا . ولم يكن عدد الطائرات التي بحوزته كافيا لتغطية جبهة قتال واسعة تمتد من سورية في الشمال الى شرم الشيخ في الجنوب وفي عمق الاراضي المصرية وسيناء . واصبح هذا الاتساع في النشاط والجهد عملية متعبة وباهظة التكاليف . وقد شملت هذه المهام :

١ — اعتراض الطائرات العربية المقاتلةوالقاذفة والقاذفة المقاتلة .

٢ — التفتيش في سيناء عن طائرات الهليكوبتر المصرية التي كانت تنقل رجال الصاعقة الى خلف خطوط القوات الاسرائيلية في سيناء .

٣ — تقديم الحماية للزوارق المسلحة في البحرين الابيض والاحمر .

٤ — حماية الاجواء الاسرائيلية في الشمال والجنوب .

٥ — مهاجمة الاهداف الحيوية في عمق الاراضي السورية والمصرية .

٦ — استطلاع تحركات القوات العربية في الجبهتين والمحاور والطرق الرئيسية المؤدية اليهما خاصة في الجبهة الشمالية حيث ركز نشاطه ضد الارتال العراقية المتقدمة من العراق الى الجبهة السورية .

لم تكن الحرب مفاجئة للعدو وكان كل القادة الاسرائيليين من سياسيين وعسكريين على علم بالتحركات العسكرية العربية منذ بدايتها وكانوا يتوقعون اندلاع الحرب في اية لحظة غير ان العقلية الاسرائيلية ظلت هي نفسها عقلية ما قبل ١٩٦٧ ولم تتبدل ، لذلك لم تأخذ بالمتغيرات والمعطيات الجديدة الا بعد فوات الوقت . ان الذي جاء مفاجئا للعدو بصورة حاسمة هو المستوى الرفيع للقيادات العربية التي أدارت الحرب في الجبهتين وارادة القتال التي لم يكن يتوقعها هؤلاء القادة والتي تجلت بين المقاتلين العرب ، والاستخدام الجيد والبارع للاسلحة المعقدة التي استخدمت على نطاق واسع في الحرب ، والشجاعة العظيمة التي تحلى بها المقاتلون العرب ، والتي أذهلت المراقبين العسكريين في العالم .

ان الفارق بين حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ كبير جدا وجاءت الاوضاع في حرب ١٩٧٣ مغايرة تماما لما حدث في حرب حزيران ١٩٦٧ . ففي حرب ١٩٧٣ ظهرت المعطيات التالية التي لم يكن لها وجود في حرب ١٩٦٧ وهي :

١ — ارادة القتال والروح المعنوية العالية والقدرة القتالية الخارقة التي تجلت بين المقاتلين العرب قيادات وضباط وضباط صف وافراد ، وكانت جميعها عوامل ساعدت في تحقيق النصر .

٢ — وجود القيادات البارعة ، والتخطيط السليم والتنفيذ البارع الحازم الهادف . وكلها معطيات غابت كليا في حرب ١٩٦٧ .

٣ — وحدة الجبهتين والتنسيق الرائع بين القيادتين المصرية والسورية ضمن للسلاحين الجويين المصري والسوري مجالا اوسع للعملبشكل فعال ومؤثر .

٤ — الدعم العسكري العربي الفعال الذي تجلى في تقديم كل من العراق والجزائر وليبيا طائراتهم المقاتلة لتعزيز السلاحين الجويين المصري والسوري . فقد لعب الدعم العراقي عاملا بارزا في التأثير على مجرى القتال في الجبهة الشمالية . يحدث هذا في حرب ١٩٧٣ ويجيء مغايرا لما حدث في حرب ١٩٦٧ عندما ادارت الدول العربية ظهرها وتركت السلاح الجوي المصري في بداية القتال يواجه ثقل الهجوم الاسرائيلي لوحده .

٥ — ظهور الاسلحة المعقدة في هذه الحرب